

الأغاني

ابن خالد أشعرهما فقال له ابن أبي عتيق بعض قولك يا بن أخي لشعر عمر بن أبي ربيعة
نوطه في القلب وعلوق بالنفس ودرك للحاجة ليست لشعر وما عصي إلا جل وعز بشعر أكثر مما
عصي بشعر ابن أبي ربيعة فخذ عني ما أصف لك أشعر قريش من دق معناه ولطف مدخله وسهل
مخرجه ومتمن حشوه وتعطفت حواشيه وأنارت معانيه وأعرب عن حاجته فقال المفضل للحارث أليس
صاحبنا الذي يقول .

- (إنَّني وما نَحَرُّوا غَدَاةَ مَنَى ... عند الجِمَارِ يؤودها العَقْلُ) .
- (لو بُدِّلَتْ أَعْلَى مساكنِها ... سُفْلًا وأصبح سُفْلُها يَعْلو) .
- (فَيَكادُ يعرِفُها الخَبِيرُ بها ... فَيُردُّه الإِقْوَاءُ والمَحَلُّ) .
- (لَعَرَفَتْ مَغْنَمَها بما احتمَلَتْ ... مَنِّي الضلوعُ لأهلها قَبِلُ) .

فقال له ابن أبي عتيق يا بن أخي استر على نفسك واكتم على صاحبك